



تمكين المرأة و التنمية المستدامة (دراسة نظرية تحليلية)

تمكين المرأة و التنمية المستدامة (دراسة نظرية تحليلية)

ا.م.د. احمد جاسم مطرود

قسم علم الاجتماع / كلية الاداب

جامعة بابل

م.م. سارة علي جابر

قسم علم الاجتماع / كلية الاداب

جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email: sarah.jaber@uobabylon.edu.iq

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة ، التنمية المستدامة، دلالات المفهوم.

كيفية اقتباس البحث

جابر، سارة علي ، احمد جاسم مطرود، تمكين المرأة و التنمية المستدامة (دراسة نظرية تحليلية)
، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، نيسان ٢٠٢٤، المجلد: ١٤، العدد: ٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

Registered في مسجلة في

ROAD

Indexed في مفهرسة في

IASJ

Journal Of Babylon Center For Humanities Studies 2024 Volume:14 Issue : 2

(ISSN): 2227-2895 (Print) (E-ISSN):2313-0059 (Online)

Women's empowerment and sustainable development (Analytical theoretical study)

Sarah Ali Jaber

Department of Sociology Faculty
of Arts/ University of Babylon

Assoc. Prof. Dr. Ahmed Jassim

Matrood / Department of
Sociology / Faculty of Arts /
University of Babylon

Keywords : Women's empowerment, Sustainable development, connotations of the concepts.

How To Cite This Article

Jaber, Sarah Ali, Ahmed Jassim Matrood, Women's empowerment and sustainable development (Analytical theoretical study), Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, April 2024, Volume:14, Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)



[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/)

Abstract

Women are an important and influential member of society, and the issue of their empowerment is one of the vital issues of importance at the present time. Empowerment is a modern concept that appeared at the end of the nineties of the twentieth century and has become the most widely used in development policies and programmes. It is the concept that most recognizes women as an active element in development and therefore seeks to eliminate Against all manifestations of discrimination against them through mechanisms that help them to become self-reliant, the literature on the concept reveals that despite the variation in expanding or narrowing the areas of its application, it converges at the concept of power, where the concept of women's empowerment refers to strengthening women to possess the elements of economic and social power that It enables women to be self-reliant in improving their living



and material conditions and to participate in making decisions that affect all aspects of life, which makes the development process a participation between men and women. Empowerment aims to create a development context conducive to participation and interaction based on the development of skills and capabilities. It also highlights the ways in which Through it, women can create for themselves a new space for work and movement. Empowering women, according to this study, is related to their integration into sustainable development by providing real opportunities for them to achieve the scientific and professional progress they aspire to that serves their family and social role in various economic, social, and political fields. Accordingly, the research included In the first section, the concept of women's empowerment is explained by providing a reading of the connotations of the concept, the history of its emergence, and the need for it. The second section included the principles of women's empowerment, its types, and the most important obstacles. As for the last (third) section, it included clarifying the concept of development and its most important elements, and then talking about the impact of women's empowerment on Achieving sustainable development, including the dimensions and foundations that are considered necessary for the integration of women into the development process.

المخلص :

المرأة عضو هام ومؤثر في المجتمع ، و تعد قضية تمكينها من الموضوعات الحيوية التي تحظى باهمية في الوقت الحاضر، والتمكين مفهوم حديث ظهر في نهاية تسعينات القرن العشرين واصبح الاكثر استخداما في سياسات وبرامج التنمية ، وهو اكثر المفاهيم اعترافا بالمرأة كعنصر فاعل في التنمية وبالتالي فهو يسعى للقضاء على كل مظاهر التمييز ضدها من خلال الاليات التي تعينها على الاعتماد على الذات ، وتكشف الادبيات حول المفهوم من انه رغم التباين في توسيع او تضيق مجالات تطبيقه الا انه يلتقي عند مفهوم القوة حيث يشير مفهوم تمكين النساء الى تقوية النساء من امتلاك عناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن المرأة من الاعتماد على الذات في تحسين الاوضاع المعيشية والمادية والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس جميع جوانب الحياة ، مما يجعل العملية التنموية مشاركة بين الرجال والنساء فالتمكين يهدف الى خلق سياق تنموي موات للمشاركة والتفاعل يعتمد على تطوير المهارات والقدرات ، كما يسلط الضوء على الطرق التي تستطيع المرأة من خلالها ان تخلق بنفسها بمساحة جديدة للعمل والتحرك، فتمكين المرأة وفق هذه الدراسة متعلق بأدماجها في التنمية المستدامة من خلال توفير الفرص الحقيقية لها لتحقيق ماتصبو اليه من تقدم علمي ومهني يخدم دورها الاسري والاجتماعي

تمكين المرأة و التنمية المستدامة (دراسة نظرية تحليلية)

في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعليه فقد تضمن البحث في المبحث الاول تبيان مفهوم تمكين المرأة من خلال تقديم قراءة في دلالات المفهوم وتاريخ ظهوره والحاجة اليه ، وتضمن المبحث الثاني مبادئ تمكين المرأة وانواعه واهم المعوقات، اما المبحث الاخير (الثالث) فقد تضمن توضيح مفهوم التنمية واهم عناصرها ومن ثم الحديث عن اثر تمكين المرأة في تحقيق التنمية المستدامة بما يتضمنه من ابعاد واسس تعتبر ضرورية لإدماج المرأة في العملية التنموية .

المقدمة:

ان تحقيق التنمية المستدامة في الدول العربية والعراق على وجه الخصوص اصبح مطلباً ملحاً لارتفاع لاسيما في المرحلة الراهنة ، وتعرف التنمية المستدامة على انها تنمية بشرية قائمة على تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم والرفاه الاجتماعي ، لذا يتطلب الامر ضرورة تمكين المرأة ليتسنى لها المشاركة كخطوة مهمة لدعم الجهود من اجل الاستدامة ، حيث تمثل مشاركة المرأة في المجالات التنموية عنصراً أساسياً من عناصر تطور المجتمعات والنهوض بها وان دورها لا يقل اهمية عن دور الرجل ومن هنا فإن عملية إدماجها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية السياسية بشكل اوسع تتطلب تنمية قدراتها وتطوير امكاناتها ، وهو ما يطلق عليه بالتمكين والذي يشير الى توسيع قدرات الافراد وامكاناتهم في المشاركة والتأثير وزيادة الوعي ، وبناء الثقة بالنفس و التغلب على الشعور بالعجز وعدم وجود نفوذ اضافة الى امكانية ايجاد حلول للتحديات التي تواجههم ، فالتمكين يتيح للمرأة المشاركة في العملية التنموية وفي جميع المجالات من اجل مستقبل مستدام .

المشكلة :

تمثل المرأة نصف امكانيات العنصر البشري التي من المهم استثمارها لتحقيق التنمية المجتمعية وتحفيز انتاجية المجتمعات ونموها الاقتصادي ، ان حصول المرأة على حقوقها ومن بينها التمكين امر ضروري لتحقيق السلام والتنمية في المجتمع ، في ضوء ذلك تركز مشكلة البحث حول التساؤل الرئيسي : ما دور تمكين المرأة في تحقيق التنمية المستدامة ؟

اهمية البحث : تتبّع اهمية البحث من كونه:

-يلقي الضوء على اهمية اعتبار المرأة نصف المجتمع لها من الانجازات ما يعادل انجازات الرجل وكما عليها من واجبات فمن الضروري اعطاؤها حقوقها والتي يعد التمكين جزءاً مهماً من تلك الحقوق يساعدها في الانجاز والتطوير ومن ثم مساهمتها في تطوير المجتمع وتنميته





- يتطرق البحث لموضوع حيوي ومهم وهو تمكين المرأة في كافة المجالات في ظل التطور الذي يشهده العالم والحاجة الماسه له بوصفه مطلبا اساسيا لتحقيق التنمية المستدامة

اهداف البحث: يتمثل الهدف الرئيسي للبحث الحالي في : معرفة تمكين المرأة وعلاقته بتحقيق

التنمية المستدامة ، وسوف يتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :

-معرفة مفهوم تمكين المرأة واهميته والمبادئ الاساسية له

-معرفة انواع تمكين المرأة واهم المعوقات

-معرفة مفهوم التنمية المستدامة وعناصرها الاساسية

-معرفة العلاقة بين تمكين المرأة وابعاده والتنمية المستدامة

هيكلية البحث :

المبحث الاول / تمكين المرأة : قراءة في دلالات المفهوم والاهمية

اولا / مفهوم تمكين المرأة

ثانيا/ تاريخ تمكين المرأة

ثالثا/ الحاجة الى تمكين المرأة

المبحث الثاني / مبادئ تمكين المرأة وانواعه واهم المعوقات

اولا/ مبادئ تمكين المرأة

ثانيا/ انواع تمكين النساء

ثالثا/ معوقات تمكين المرأة

المبحث الثالث/ تمكين المرأة والتنمية المستدامة

اولا/ التنمية المستدامة: قراءة في طبيعة المفهوم والعناصر الاساسية

ثانيا/ عناصر التنمية

ثالثا/ تمكين المرأة والتنمية المستدامة

الخاتمة

الهوامش

المصادر باللغة العربية

المصادر باللغة الانكليزية



المبحث الاول

تمكين المرأة: قراءة في دلالات المفهوم والاهمية

اولا/ مفهوم تمكين المرأة

يعتبر مفهوم التمكين (Empowerment) من المفاهيم الاجتماعية الهامة بأعتبره عنصراً حيوياً لا يمكن تجاهله في عملية التنمية وعليه يمكن الخوض في دلالات المفهوم بدءاً من المعنى اللغوي، حيث يدل لفظ التمكين في اللغة العربية على القوة والتقوية والتعزيز^(١) والتمكين (اسم) مصدر مَكَّنَ . اي سعى الى تمكينه من النجاح . جعله متمكناً من النجاح . والتمكين من الشيء الاقدار عليه ، ومكن له فيالشيء جعل له عليه سلطاناً وقدره^(٢) .

ويشير مفهوم التمكين (Empowerment) الى : تقوية الافراد ومنحهم الفرصة للمشاركة والانطلاق بأستغلال طاقاتهم الذهنية كاملة في حل مشاكل العمل وتحسين الانتاجية^(٣) اما صندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة فقد عرف التمكين بأنه توفير اكبر فرص للحصول على الموارد والتحكم في المجتمع^(٤) .

ويعرف (تمكين المرأة) بأنة : استخدام السياسات العامة والاجراءات التي تهدف الى دعم مشاركة النساء سواء في الحياة السياسية او الاقتصادية او غيرها وصولاً الى مشاركتهن في صنع القرارات التي تؤثر في مختلف مؤسسات المجتمع^(٥) اي الاجراء الذي بموجبه يتم اعطاء النساء مزيد من القوة ليكون لهن السيطرة والمسؤولية الجماعية على الاعمال التي يقومون بها لتحسين الاداء^(٦) كذلك يشير الى :زيادة قوة ومكانة المرأة بجانبها الاستاتيكي والذي يتضمن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية للمرأة، والجانب الديناميكي ويتضمن الخيارات والفرص المتاحة، والامكانية لممارسة تلك الخيارات والقدرة على صنع القرار لدى المرأة في الامور التي تمس حياتها وحياة اسرتها ومجتمعها^(٧) .

وتمكين المرأة عملية مركبة ، تعني بأيجاد الخبرات والامكانات المادية والفنية التي توفرها التنشئة الاجتماعية للمرأة الى جانب خلق تصورات ذاتية للمرأة عن نفسها تنطوي على الثقة والشجاعة في اتخاذ القرار ، والرأي الصائب فضلاً عن تغيير النظرة التمييزية للمجتمع ضدها والتمكين بهذا المعنى ليس تدريجياً بل هو عملية اجتماعية ، نفسية توفر للمرأة فرصة الاسهام في حياة المجتمع ، وتعزيز ادوارها الايجابية سواء في البيت او في العمل اوفي علاقاتها مع الاخرين ، وعلية فأن تمكين المرأة يعني مساعدتها في التطور وزرع الثقة في النفس والتخلص من معوقات الانجاز ومشاركتها الفعالة في المسؤوليات ، ويمكن النظر الى مفهوم التمكين من زوايا عديدة منها ذو بعد مجتمعي يدعو الى إفساح المجال للمرأة لكي تشارك في كافة نواحي الحياة



الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ومن ثم اعطائها القدرة على التحكم في كافة خياراتها وتشجيع التنمية وحفظ النمو السكاني^(٨)

لذلك يمكن تعريف تمكين المرأة من وجهة نظر الباحثة : مساعدة المرأة على التطوير والنهوض بنفسها شخصيا و علميا ومهاريا (من جهة والنهوض بالمرأة اي ازالة جميع مايعترضها من عوائق من جهة اخرى)، لكي يتسنى لها المساهمة الفعالة في المجتمع

ومفهوم التمكين لا ينطبق بالضرورة على المرأة فقط، بل يشمل جميع الافراد والجماعات المستضعفة او المهمشة في المجتمع ولكن ارتبط مفهوم التمكين في دراسات التنمية بالمرأة ،وعملية التمكين تتكون من ثلاثة معطيات هي: (٩)

-الموارد،كالعمل والتعليم- وهذه عناصر التمكين ، اي ان وجودها ضروري لأننا بدونها لا يمكن ان نتحدث عن عملية تمكين .

- العامل البشري - وهو المرأة في هذه الحالة- هو محور عملية التمكين ومن خلاله تتم عملية الاختبار واتخاذ القرارات .

- النتائج او الانجازات التي تتمثل في المكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تجنيها المرأة، وهي بمثابة المؤشرات التي يمكن على اساسها قياس مدى نجاح عملية التمكين.

ثانياً/ تاريخ تمكين المرأة

تعود جذور مفهوم التمكين لسنتين القرن الماضي لأرتباطه بالحركات الاجتماعية التي تنادي بالحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين ، كما ارتبط بأعمال عالم النفس " فرويد" والحركات المدافعة عن السود وعن الحقوق النسوية (١٠) .

ازداد الاهتمام بقضية تمكين المرأة وإتاحة الفرصة لها لممارسة دورها بفعالية مثل الرجل والمساهمة في صنع القرار في مختلف مجالات الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية منذ سبعينيات القرن الماضي،وقد اولت المنظمات والهيئات والدول الاهتمام بهذا المجال وذلك من خلال اقامة مجموعة من المؤتمرات والندوات ، واشارت هذه الفعاليات بكافة اشكالها المتنوعة الى اهمية تمكين المرأة واعطائها الحق الكامل بالعمل في كافة الميادين (١١) وفي الثمانينيات ظهر مفهوم "تمكين المرأة" واصبح من المفاهيم المحورية في دراسات النوع الاجتماعي وسياسات التنمية الدولية (١٢) .

ثم عاد في عقد التسعينات بقوة اثر اعلان الحكومات في مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية في ١٩٤٤، ثم في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين ١٩٩٥ بازالة كافة العقبات التي تحول دون تمكين المرأة في الجانب الاقتصادي وتفاعلها مع السياسات الاقتصادية وتضمن المؤتمر

العديد من البنود التي تؤكد تمكين المرأة منها: المساواة في الحصول على الموارد الاقتصادية والتدريب والمعرفة التي تعزز المكانة الاقتصادية للمرأة^(١٣) .

ثالثاً/ الحاجة الى تمكين المرأة

يتم اليوم الحديث عن تمكين المرأة حيث يناقش هذا الموضوع في جميع انحاء العالم ، وتتمتع المرأة بالحق في سماع صوتها ، انه امر اساسي لإنشاء امة جديدة ونامية كما انها طريقة لحصول الفئات المحرومة وكذلك النساء اللاتي يتمتعن بامتيازات معقولة لإدراك قيمتهن وإمكاناتهن في مواجهة عالم يهيمن عليه الذكور لذلك فإن :^(١٤)

-المرأة على قدم المساواة في الذكاء والكفاءة علاوة على ذلك في بعض الاحيان افضل من الرجال في العديد من الانشطة الاجتماعية والاقتصادية .

-المرأة موهوبة مثل الرجال، بالرغم من عدم السماح لهن في الماضي بالالتحاق بالتعليم العالي مثل الرجال ، مما ادى الى اهدار مواهبهن ، الان يحصلن على التعليم العالي الذي يشجع النساء على إظهار مواهبهن ، هذا الامر لم يفيد النساء بشكل فردي فقط ولكن للمجتمع بأسره.

-هناك عدد كبير من النساء في جميع انحاء العالم عاطلين عن العمل بسبب عدم تكافؤ الفرص -تمكين المرأة يمنحها الاستقلال الاقتصادي والفرصة للكسب لأنفسهن وإلإسرهن .

-هناك انخفاض في حالات العنف المنزلي ايضا لأن النساء غير المتعلمات الى حد ما هن اكثر عرضة للعنف المنزلي من النساء المتعلمات.

-ان الاسرة الفقيرة التي لا يكون دخل الرجل فيها كافياً تكون سببا للمشاكل المالية مع زيادة دخل المرأة .

المبحث الثاني

مبادئ تمكين المرأة وانواعه واهم المعوقات

اولاً / مبادئ تمكين المرأة

يعتمد مدخل تمكين المرأة على عدة مبادئ هي^(١٥)

١-المشاركة : حيث يعد مبدأ المشاركة من اهم مبادئ التمكين حيث انه يبنى اساس عملية المشاركة من جهة والاحساس بمشكلاتها والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.

٢-الاعتماد على الذات : يسعى مدخل التمكين الى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها .



٣- العدالة المجتمعية: حيث يسعى مدخل التمكين الى احداث وتحقيق المساواة والعدالة بين افراد المجتمع والعمل على الدفاع عن الافراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بإسلوب موضوعي بعيدا عن الحيز الشخصي .

٤- البدء مع المجتمع من حيث هو: حيث يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي، ثم محاولة مساعدتها على تنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم محاولة تنميتها وايجاد مصادر اخرى لتدعيمها .

ثانيا / انواع تمكين النساء

هناك محاولات مختلفة في الادبيات لتطوير فهم شامل للتمكين من خلال تقسيم العملية الى مكونات رئيسية وفيما يلي تبياناً لأنواع التمكين:

١- **التمكين الاجتماعي** : يرى دعاة هذا التمكين ان تمارس المرأة جميع صلاحياتها وقدراتها بغية بناء ثقافة اجتماعية تحد مما يطلقون عليه بالسيطرة الذكورية ، وعدم تقييد دور المرأة في المجتمع على انه لانجاب الاطفال وتربيتهم والاهتمام بشؤون البيت ورعاية الاسرة فحسب ، بل لابد من ان توجد الى جانب الرجل لتشاركه في كل المجالات وتخوض معه معترك البناء الاجتماعي ومن اجل نشر هذه الثقافة داخل المجتمع لجأت الحركات النسوية الى بناء مؤسسات وندية ومراكز وتجمعات خاصة بالنساء لاقامة مختلف الفعاليات والمحاضرات والندوات والمباحثات لترويج مفهوم هذا التمكين بغية تحقيق العدالة الاجتماعية وبناء مجتمع متقدم ومستدام (١٦).

٢- **التمكين الاقتصادي** : يعرف بأنه كل الممارسات والافعال والانشطة التي تفيض الى تنمية قدرات الافراد بصورها المختلفة وخلق الظروف التي تجعلهم قادرين على ان يكونوا مساهمين حقيقيين في عمليات توليد الدخل وتحسين مستوى المعيشة (١٧).

٣- **التمكين السياسي** : عملية الدفع بالمشاركة الفعالة للمرأة في دوائر صنع القرار عن طريق توسيع نطاق الفرص والخيارات والبدائل المتاحة لها، وتستلزم المشاركة الفعالة تنمية المرأة وتطوير قدراتها وامكاناتها لتمتلك عناصر القوة التي تمكنها من احداث التغيير في مجتمعها (١٨)

٤- **التمكين القانوني** : يركز هذا المجال على مجموعة القوانين والتشريعات التي تتعامل مع المرأة على اساس المواطنة القائمة على المساواة وكذلك يركز على الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق المرأة مع الاخذ بنظر الاعتبار بانه لاتزال هناك بعض العوائق التي تعيق تقدم المرأة ومساواتها مع الرجل بالحقوق والواجبات .

٥- **التمكين التربوي** : ويركز على اهمية ادخال مفاهيم النوع الاجتماعي وعدم التمايز الجنسي في المناهج الدراسية والعمل على سد منابع امية الاناث (١٩) .



٦- التمكين النفسي : هو مزيج او توليفة من تقدير الذات وكفاية الذات وحرية الارادة والثقة بالنفس والوعي بالذات والتفكير الايجابي ، والتمكين النفسي للمرأة يعني جعل النساء قادرات على الوصول الى المهارات والمعارف والتعامل مع الضغوط والصدمات سواء في الوقت الحاضر او المستقبل (٢٠) .

ثالثا / معوقات تمكين المرأة:

هناك العديد من المعوقات التي تقف حائلا دون تمكين المرأة اهمها : (٢١)

-معوقات ذاتية : وهي معوقات خاصة بالمرأة ذاتها ومنها :عدم قدرتها على اتخاذ قرار لقيامها ببعض الاعمال ،عدم شعورها بأهميتها في تحقيق التنمية ، خوفها من عدم قدرتها على التوفيق بين عملها وحياتها الاسرية ،عدم وعيها بحقوقها داخل المجتمع ،خضوعها لسلطة ذكورية تخص العمل والتعليم.

-معوقات مجتمعية: وتشمل العادات والموروثات التي تقلل من مشاركتها في التنمية ،قلة الوعي باهمية دور المرأة في التنمية ،عدم مساواة المجتمع بين المرأة والرجل ، رفض بعض الاسر التحاق بناتها للعمل واختلاطها بالجنس الاخر ،قلة الدورات التدريبية والارشادية المقدمة للمرأة العاملة لرفع كفاءتها ، عدم تقدير المجتمع لجهود المرأة العاملة.

-معوقات اقتصادية: وتشمل تقييد حرية المرأة للعمل بالاعمال الحرة ،قلة الوعي الاقتصادي للمرأة، ضعف فرص تمويل المشاريع النسائية ،قلة التسهيلات المقدمة للمرأة التي تخفف من الاعباء الاسرية عليها، استهانة الرجل في قدرتها على العمل واتخاذ القرارات الاقتصادية .

المبحث الثالث

تمكين المرأة والتنمية المستدامة

اولا / التنمية المستدامة : قراءة في المفهوم والعناصر الاساسية

يعد مفهوم التنمية من المفاهيم العالمية ويعود بداية ظهور اصطلاح التنمية الى عالم الاقتصاد " آدم سميث " في القرن الثامن عشر ، الا انه لم يستعمل منذ ذلك الحين الى غاية الحرب العالمية الثانية (٢٢) والتنمية لغةً كما ورد في معجم اللغة العربية تشير الى النماء والانتعاش والزيادة (٢٣) والتنمية مفهوم يشير الى النمو (accretion) اي زيادة في المقدار او الحجم عن طريق الاضافة (٢٤).

وهناك تعريف للتنمية خرجت به الامم المتحدة : عبارة عن مجموعة من الوسائل او الطرق التي تستخدم بقصد توحيد الجهود مع السلطات العامة من اجل تحسين مستوى الحياة من النواحي



الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمعات المحلية واخراج هذه المجتمعات من عزلتها لتشارك ايجابيا في الحياة ، ولتساهم في تقدم البلاد (٢٥) .

ويمكن القول بأن التنمية في احد الميادين مثل(الميدان الاجتماعي او الاقتصادي او السياسي) او الميادين الفرعية الاخرى بأنها: عملية تغيير اجتماعي مخطط له يقوم به الانسان للانتقال بالمجتمع الى وضع افضل وبما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية (٢٦).

منذ بداية الثمانينيات من القرن الماضي بدأ العالم يصحو على ضجيج العديد من المشكلات البيئية الخطيرة التي باتت تهدد اشكال الحياة فوق كوكب الارض، وكان هذا طبيعيا في ظل اهمال التنمية للجوانب البيئية طوال العقود الماضية ، فكان لا بد من ايجاد فلسفة تنموية جديدة تساعد في التغلب على هذه المشكلات ، وتمخضت الجهود الدولية عن مفهوم جديد للتنمية عرف بأسم التنمية المستدامة (sustainable Developmjent) وكان هذا المفهوم قد تبلور لأول مرة في تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية الذي نشر عام ١٩٨٧ (٢٧) .

وتعرف اللجنة العالمية للتنمية والبيئة (١٩٨٧) التنمية المستدامة بأنها : التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم فيما عرفها البنك الدولي بأنها: عملية متعددة الابعاد تتكون من خمسة مكونات: رأس مال نقدي، رأس مال بشري، رأس مال اجتماعي ، رأس مال مادي، رأس مال طبيعي (٢٨) .

وان مفهوم الاستدامة اخذ يفرض نفسه بقوة مطلع القرن الواحد والعشرين ، وقد عرف (روبرت جلمان) الاستدامة: من منظور بسيط ذاكرا انها تشير الى مفهوم قديم جدا متمثلا بالقاعدة الذهبية (زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون) ، فالاستدامة صفة ملازمة للتنمية من اجل ديمومتها فهي ظاهرة تنموية مستمرة متجددة ، تقوم على اساس التوازن في توزيع الموارد (٢٩) .

وهناك الكثير من التعريفات حول مفهوم التنمية المستدامة تتفق في مجملها على انها تغير حضاري يستهدف الارتقاء بالمجتمع في كافة المجالات من اجل الارتقاء بالمجتمع وتحقيق الصالح العام في الحاضر دون المساس بمصلحة الاجيال اللاحقة .

ثانيا / عناصر التنمية :

وتقوم التنمية على اربعة عناصر اساسية هي:- (٣٠)

١-الانتاجية(قدرة الانسان على الانتاج)

٢-المساواة(تكافؤ الفرص دون تمييز)

تمكين المرأة و التنمية المستدامة (دراسة نظرية تحليلية)

٣- الاستدامة (عدم الحاق الضرر بالاجيال اللاحقة) سواء بسبب استنزاف الموارد الطبيعية او تلوث البيئة او بسبب الديون العامة التي تتحمل عبئها الاجيال ،بسبب عدم الاكتراث بتنمية الموارد البشرية مما يخلق ظروفًا صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر .

٤- التمكين: (التنمية تتم بالناس) وليس من اجلهم فقط اي : (الناس الفاعلون) وعلية فان التنمية تعزز قدرة الانسان على تحقيق ذاته فيصبح هدفًا ووسيلة في آن واحد .

ثالثًا / تمكين المرأة و التنمية المستدامة :

على الصعيد العالمي اطلقت المنظمات الدولية وفي مقدمتها الامم المتحدة ومنظمة العمل الدولية شعارًا عالميًا جديدًا هو (المرأة شريك في التنمية) (٣١) .

وتماشيا مع هذه الرؤية نظر البرنامج الانمائي للامم المتحدة لاهداف التنمية المستدامة بوصفها المحرك الاساسي لسياساته ، يُعد تمكين المرأة في اجندة التنمية المستدامة في المنطقة العربية كجزء اساسي من اهتمامه الاصيل بقضايا التنمية في المنطقة ، كما عد عدم تمكين المرأة هو احد معوقات التنمية مع التأكيد في الوقت نفسه على ان ادماج المرأة هو شرط مسبق لتحقيق التنمية المستدامة بالمعنى الدقيق (٣٢) .

ذلك ان اهم الاهداف الخاصة بتمكين المرأة كما حددتها الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام (١٩٩٤) تتمثل في : (٣٣) .

-تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة واطاحة الفرصة للمرأة لتحقيق امكاناتها.

-تعزيز مشاركة المرأة في عملية التنمية من خلال اندماجها الكامل في الانشطة السكانية الصحية ، التعليمية والانشطة المدرة للدخل سواء كشريك نشيط وكمستفيد .

وفي المقابل قد اصدر البنك الدولي تقريراً يقول فيه ان تمكين المرأة هو هدف من اهداف التنمية لسببين: (٣٤)

اولا: لأن تحقيق العدالة الاجتماعية هدف في حد ذاته.

وثانيا: لأن تمكين المرأة هو وسيلة لتحقيق اهداف اخرى كحاربة الفقر وبيشيرتقرير المنتدى الاقتصادي العالمي الى ان اغلبية فقراء العالم هن من النساء وان المشاركة الاقتصادية للمرأة مهمة ليس فقط من اجل التصدي للفقر ، بل لأن زيادة الدخل تسهم في تنشيط النمو الاقتصادي بشكل عام وزيادة مشاركة النساء في القطاع الرسمي والمرأة العاملة تسهم في دفع عملية التنمية الاقتصادية والانسانية .

وعليه فأن تمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين يعتبر امر مهم لتسريع التنمية المستدامة ووضع حد لجميع اشكال التمييز ضد المرأة ليس حقا اساسيا من حقوق الانسان وحسب ولكن له



تأثير مضاعف في جميع مجالات التنمية الاخرى ومن الاسس الضرورية واللازمة لاجلال السلام والرخاء والاستدامة الكامنة (٣٥) .

ويضاف لما تقدم ان تمكين النساء مطلب اساسي في التنمية المستدامة لما يتضمنه من ابعاد تعد اساسية لتحقيق التنمية المستدامة وعملية التسريع بتحقيقها وهذه الابعاد هي: (٣٦)

-البعد المعرفي : ويتضمن هذا البعد فهم وطبيعة العوامل والظروف المسببة لتبعية النساء سواء على المستوى الفردي او المجتمعي في الحياة ويركز هذا البعد على امكانية المراجعة النقدية لخبرات النساء لملاحظة انماط السلوك المؤدية للاعتماد وتدعيم التبعية.

-البعد السياسي : ينطلق هذا البعد من فكرة امكانات النساء في التحليل والتنظيم والحراك نحو التغيير الاجتماعي ، ويفترض هذا البعد ان مشاركة النساء في الفعل الاجتماعي سوف يزيد من الوعي الثقافي بين الرجال وبقية النساء الامر الذي يؤدي الى احداث تغييرات على المستوى الاجتماعي .

-البعد الاقتصادي :ذلك البعد الذي يتضمن امكانية مشاركة النساء في الانشطة المولدة للدخل تلك التي من خلالها يستطيعن ان يحصلن على دخول مستقلة ويرى هذا البعد ان السبب الحقيقي لتبعية النساء انما يرجع الى الاعتماد المادي لذلك يدعو الى ضرورة حصول النساء على المصادر الانتاجية والتحكم فيها.

-البعد الاجتماعي: يتضمن هذا البعد امتلاك المرأة للمعرفة والمهارات والقدرات والتي تساهم في تعليمها بشكل كبير ومن ثم تحقيق مشاركتها بشكل ايجابي في المجتمع مع الاخذ في الاعتبار اهمية تغيير القيم والعادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية الخاطئة للمرأة ، والقضاء على مظاهر التمييز ضد المرأة وعدم المساواة مع الرجل.

-البعد الصحي : يتضمن هذا البعد امتلاك المرأة في الحصول على الخدمات الي تنفق مع ظروفها كأمرأة وظروفها الاسرية كربة منزل وفي نفس الوقت كعاملة وذلك من خلال حصولها على التأمين الصحي كذلك تمكينها من رعاية صحة اسرتها.

- البعد الوظيفي : يتضمن هذا البعد ان النساء يستطيعن الفعل على المستوى الوظيفي وتحسين واقعهن الوظيفي ومن ثم يهتم هذا البعد بتحسين وضع المرأة في العمل وايجاد فرص المساواة مع الرجل في الحصول على الوظائف وتقلد المناصب في الادارة العليا .

وعليه فان المرأة هي مفتاح تحقيق التنمية المستدامة وان قضايا المرأة متشابكة في جميع المجالات ولا بد من معالجتها بنهج متكامل اذا اردنا تحقيق تنمية مستدامة حقيقية على المدى الطويل ، فتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين يشكل اساسا من الاسس الضرورية

اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة واحلال السلام والامن المجتمعي والرخاء ، كما ان توفير تكافؤ الفرص امام النساء والفتيات في الحصول على التعليم والرعاية الصحية والعمل اللائق والتمثيل في العمليات السياسية والاقتصادية واتخاذ القرارات سيكون بمثابة وقود لتحقيق التنمية الاقتصادية ، حيث ان التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع لا يمكن ان تتحقق الا بشراكة عادلة بين المرأة والرجل تكون بموجبها النساء مشاركات في خطط وبرامج التنمية ومستفيدات من مخرجاتها (٣٧) ومن هنا تبرز ثلاثة مجالات رئيسية وضرورية لتمكين المرأة والتي تتيح لها ان تمارس دورها في العملية التنموية ضمن نطاق التنمية البشرية المستدامة التي لاتنفصل عن التنمية الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المستدامة و هي :

١-الدخل : ويعد من العوامل الرئيسية في مجال التنمية الاقتصادية اذ يتيح المورد المالي كدخل ثابت فرصا باتجاه تطوير المعرفة من خلال زيادة معدلات التحاق الفتيات بالتعليم على سبيل المثال ، فالمرأة يرجح لها بدرجة اكبر من الرجل ان تستثمر جزءا كبيرا من دخل اسرتها المعيشية في تعليم ابنائها وتشير منظمة العمل الدولية ان عمل المرأة يمكن ان يكون اهم عامل على الاطلاق للحد من الفقر (٣٨)

التعليم هو احد الادوات الاساسية التي تساعد على تمكين المرأة ، فهو يرتقي بمستوى مساهمة المرأة في الاسرة والمجتمع وبذلك يدعم التنمية البشرية ، ويكون له دور في فهم المرأة لحقوقها ، وحصول المرأة على مستويات من التعليم يعمل على توسيع خياراتها في المستقبل وهذا يتيح لها الاختيار واتخاذ القرارات الاجتماعية ، وهذا ينعكس على تعزيز ثققتها بنفسها وقدرتها على ممارسة دورها في الاسرة والمجتمع ، اذ ان اتخاذ القرار يمثل غاية التمكين الانساني للفرد ، بمجالاته المختلفة لا سيما تمكين المرأة بما يحقق لها مشاركة الرجل في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وبلوغ مراكز السلطة لتحقيق التكافؤ والتنمية والسلام (٣٩) ومما تجدر الاشارة ان هناك علاقة ايجابية بين تعليم المرأة وانتاجيتها في العمل فأرتفاع المستوى التعليمي للمرأة يتيح لها المشاركة في العمل ورفع مستوى دخلها كما ان التمكين الاقتصادي للمرأة يعزز دورها في ممارسة حقوقها وتزداد مشاركة المرأة في سوق العمل مع زيادة مستوى تعليمها وحصولها على مؤهل علمي له اثر ايجابي في اختيار وظيفتها (٤٠) يضاف الى ذلك ان حصول المرأة على مستوى تعليمي جيد يدفعها الى زيادة وعيها في الجوانب السياسية ، حيث ان تعزيز المشاركة السياسية للمرأة ترتبط بمؤشرات التمكين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تؤثر ايجابا في تشجيع المرأة على المشاركة السياسية والنهوض في الممارسات الديمقراطية وزيادة خبراتها ووعيها السياسي (٤١)



٢-الصحة : لا تزال هناك حاجة الى الكثير من الجهود للارتقاء بهذا المجال ، فهناك العديد من النساء العراقيات يواجهن صعوبات في الحصول على الرعاية الصحية من المؤسسات الحكومية بسبب نقص المال يضاف لذلك هناك ممن لا يمكنهن الوصول الى الخدمة ، علاوة على ذلك لاتزال نظرة المجتمع العراقي الى المرأة بأن تؤدي الادوار التقليدية في ادارة المنزل تحد من فرصها للحصول على العمل فتضطر بعض النساء الى العمل في مجالات قج تنتج عنها نتائج ضارة على صحتهن لا سيما في القطاع الخاص وبحسب احصاء عام ٢٠١١ ان العاملات في القطاع الزراعي وبسبب الظروف المعيشية السيئة تصل النسبة الى ٨١% من اللواتي يعملن في المناطق الريفية تكون صحتهن معرضه للخطر والمرض والمشاكل الصحية مثل سوء التغذية والامراض الجلدية وكذلك عدم وجود الغذاء ومياه الشرب النظيفة ، وذلك يتطلب جهودا استثنائية للنهوض بالواقع الصحي للنساء الذي يرتبط بالواقع الاجتماعي والاقتصادي من خلال مايقوم به المرأة من ادوار اساسية ضمن اطار الاسرة والنشاط الاقتصادي الذي يمكن ان تسهم فيه من اجل تنمية حقيقية مستدامة (٤٢)

مما تقدم يتضح بأن مسألة تمكين المرأة تكتسب اهمية كبيرة في النهوض بالواقع التنموي ، والذي يتطلب مشاركة واستثمار كل الطاقات الموجودة في المجتمع لا سيما النساء بوصفهن نصف المجتمع والتعليم هو احد ضرورات تمكين المرأة ، ويؤثر في الجوانب الصحية والاقتصادية لها ولاسرتها فالتعليم والصحة والدخل ثلوث متداخل ومتربط لتمتكن المرأة من ممارسة دورها في العملية التنموية

الخاتمة

يعد تمكين المرأة من الركائز الاساسية لتطوير المجتمع في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها في كافة المجالات، فالمساواة في حصولها على الموارد وفرص المشاركة في صنع القرار ووضعها في مراكز تحمل المسؤولية بناءً على ماتملكه من قدرات ومهارات وموارد يؤدي الى تمهيد الطريق لتحقيق استراتيجيات التنمية المستدامة ، وان نتيجة امتلاك المرأة المهارات والقدرات والموارد اصبح لها دور فعال ومهم في بناء المجتمع وتحريك عجلة التنمية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية عن طريق اتخاذها القرارات الصائبة في الوقت المناسب وانعكس ذلك على تحقيق التوازن الاقتصادي والثقافي والبيئي في المجتمع وعليه يعد تمكين المرأة محركا لعملية التنمية لذلك يجب الربط بين دور المرأة في المجتمع واهداف التنمية المستدامة ضمن الاجندة التنموية .

- (١) المنجد في اللغة والاعلام ، دار المشرق ، المكتبة الشرقية، بيروت ، ١٩٨٦، ص ٧٧١
- (٢) _معجم المعاني ، الانترنت، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣.١١.١١، <https://www.almaany.com/>
- (٣) علي السلمي، ملامح الادارة الجديدة في عصر المتغيرات وانعكاساتها على ادارة التغيير، الملتقى الاداري الثابت، إدارة التغيير ومتطلبات التطوير في العمل الاداري ،جدة، ٢٠٠٥، ص ٢٥٤
- (٤) ايمان كاظم عباس ،ندى حمزة صاحب ،دور تمكين المرأة في التنمية المستدامة ، المؤتمر العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الانسانية في حماية المرأة وتمكينها، مجلة جامعة دهوك، المجلد ٢٦، العدد ١، ص ٦٥٧
- (٥) امانى صالح ، التمكين السياسي في الوطن العربي : الشروط والمحددات ، دراسة حالة التمكين السياسي في الكويت وقطر، جمعية دراسات المرأة والحضارة، القاهرة، ٢٠٠٢، ص ٤٦٨
- (٦) عبد الله الخلف ، التمكين لتحقيق الجودة :تجربة معهد الادارة العامة ، اللقاء السنوي السادس لإدارة الجودة الشاملة، اصدار الشركة السعودية للكهرباء بالاشتراك مع الغرف التجارية للمنطقة الشرقية، الدمام، ٢٠٠٠، ص ١
- (٧) امانى عبد العزيز عبد الغفور افغاني، سمحاء سمير ابراهيم محمد ، تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة دراسة للاتجاهات والتحديات ، المجلة العربية لعلم الاجتماع ، العدد (٣٢)، يوليو ٢٠٢٣، ص ٢٠٥
- (٨) ثائر رحيم كاظم ، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي /دراسة ميدانية في جامعة القادسية ، مجلة جامعة بابل /العلوم الانسانية ، المجلد ٢٤، العدد ٢، ٢٠١٦ ، <https://www.semanticscholar.org/>
- (٩) رشا سهيل منصور، مفهوم النوع الاجتماعي (الجندر) وقضية المساواة النوعية بين سياسات التنمية الدولية والثقافة العربية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية (JCES) ، المجلد العاشر، العدد الثالث، الجزء الاول، ٢٠١٩، ص ٤٥٨-٤٥٩
- (١٠) بوجحفة رشيدة، قيادي حليمة، تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي ، مجلة حقوق الانسان والحريات العامة ، المجلد ٧، العدد ٢٠٢٢، ص ٤٨٢
- (١١) هدى خالد شعبان موسى العظيمة، مريم خير الله خلف ، تمكين المرأة في المجتمع واهم المعوقات المؤتمر العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الانسانية في حماية المرأة وتمكينها، مجلة جامعة دهوك، المجلد ٢٦، العدد ١، ص ١١٨٤
- (١٢) رشا سهيل منصور ، مصدر سبق ذكره، ص ٤٥٧
- (١٣) بوجحفة رشيدة، مصدر سبق ذكره، ص ٤٨٣
- (١٤) دوش حمزة، معطى الله عبدالكريم، المرأة واشكالية التمكين الاقتصادي :مراجعة في المفاهيم والاتجاهات المستقبلية ، المجلة الدولية للتحويلات القانونية والسياسية ، المجلد ١، العدد ١، ابريل، ٢٠٢٢، ص ٢٠
- (١٥) سوسن عثمان عبد اللطيف ،واخرون، التمكين واجهزته - تنظيم المجتمع الاجهزة المعاصرة ، مذكرات غير منشورة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥ ص ٣٥١-٣٥٢
- (١٦) سهام مطشر الكعبي، تمكين المرأة... الفرص والتحديات، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد ٥٦، اغسطس ٢٠٢٠، ص ٦٠





- (١٧) عبدالكريم احمد جميل، التنمية البشرية الحديثة ، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص ١٧
- (١٨) امانى عبد العزيز عبد الغفور افغاني، مصدر سبق ذكره، ص ١٩٥
- (١٩) سهام مطشر الكعبي ، مصدر سبق ذكره، ص ٦٠
- (٢٠) سهام مطشر ، مصدر سبق ذكره ، ص ٦١
- (٢١) صافي محسن محمد الطوبشي ، ايمان مجدي محمد حواس ، فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي المرأة المعيلة بمصادر تحسين الدخل وعلاقته بتمكينها اقتصاديا واجتماعيا في ضوء التنمية المستدامة، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة ، عدد ٧٢، يناير ٢٠٢٣، ص ١٣٥
- (٢٢) خوجة مريم ،شاوي مريم، السياسات التنموية في الوطن العربي (الجزائر نموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة (8ماي 1945) قالمة ، الجزائر، ٢٠١٣-٢٠١٤، ص ١٠-١١
- (٢٣) احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، ط ١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٢٢٨٩-٢٢٨٨
- (٢٤) مصلح الصالح ، قاموس الشامل (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي-عربي) ، ط ١، دار عالم الكتب، السعودية، ١٩٩٩، ص ٢٤
- (٢٥) حسين ابراهيم عبد، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي، بلا، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٠، ص ٤٢
- (٢٦) فايزة بن جمو، دريس رشيد، المعوقات الثقافية للمشروع التنموي الاقتصادي (تحولات الاقتصاد الزراعي والصناعي وبنية المجتمع)، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد ٢، العدد ٢، جامعة الجزائر، ٢٠١٥، ص ٤
- (٢٧) ماجدة ابو زيت ، عثمان غنيم، التنمية المستدامة : دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى ، مجلة المنارة، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠٠٦، ص ٤١
- (٢٨) مايج شبيب الشمري، علي حمزة جباد، الاستدامة في اطار التنمية رؤية مستقبلية للتنمية المستدامة في العراق، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة ، العدد ٥٧، ٢٠٢٠، ص ٨
- (٢٩) المصدر نفسه، ص ٥
- (٣٠) عبد الله حسون محمد وآخرون، التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد ، مجلة ديالى، العدد ٦٧، ٢٠١٥، ص ٣٤٧
- (٣١) شيماء عادل فاضل ،خالدية مصطفى عطا، دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد ١، العدد ٢٩، ٢٠٢٠، ص ٢٢٨
- (٣٢) المصدر نفسه ، ص ٢٢٧
- (٣٣) نمر ذكي شلبي عبدالله، التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٥٣، المجلد ١، يناير، ٢٠٢١، ص ٣٩٢
- (٣٤) رشا سهيل منصور ، مصدر سبق ذكره، ص ٤٥٧

- (٣٥) نشوي توفيق احمد ثابت، تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية - دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب ،جامعة عين الشمس، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٥٥-٥٦
- (٣٦) مصلح الصالح ، قاموس الشامل (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي-عربي) ، ط١، دار عالم الكتب، السعودية، ١٩٩٩، ص ٥٥-٥٦
- (٣٧) تقرير التنمية المستدامة نحو تمكين افضل للنساء والفتيات ، قسم احصاءات التنمية البشرية، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، ٢٠١٨، ص ٥
- (٣٨) امنة محمد علي ، التمكين السياسي للمرأة واثره في التنمية المستدامة ،مقالة منشورة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠١٩ <https://www.bing.com/ck/a>
- (٣٩) جميل محسن منصور ، و امل عطوي عباس، دور المؤسسات التعليمية في تمكين المرأة في المجتمع العراقي(دراسة ميدانية في جامعة واسط) ، مجلة جامعة دهوك ، المجلد ٢٦، العدد ١، المؤتمر العلمي الرابع الموسوم " دور القانون والعلوم الانسانية في حماية المرأة وتمكينها ، ٢٠٢٣ ، ص ١١٩٨
- (٤٠) المصدر نفسه ، ص ١١٩٧
- (٤١) المصدر نفسه ، ص ١١٩٨
- (٤٢) امنة محمد علي ، مصدر سبق ذكره.

المصادر باللغة العربية

- ١- احمد مختار عمر ، معجم اللغة العربية المعاصرة، المجلد ٣، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة امنة محمد علي ، التمكين السياسي للمرأة واثره في التنمية المستدامة ،مقالة منشورة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠١٩
- ٢- امنة محمد علي ، التمكين السياسي للمرأة واثره في التنمية المستدامة ،مقالة منشورة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، مركز النهريين للدراسات الاستراتيجية ، ٢٠١٩ <https://www.bing.com/ck/a?!&&>
- ٣- امانى صالح ، التمكين السياسي في الوطن العربي : الشروط والمحددات ، دراسة حالة التمكين السياسي في الكويت وقطر، جمعية دراسات المرأة والحضارة، القاهرة، ٢٠٠٢
- ٤- امانى عبد العزيز عبد الغفور افغاني، سمحاء سمير ابراهيم محمد ، تمكين المرأة السعودية والتنمية المستدامة دراسة للاتجاهات والتحديات ، المجلة العربية لعلم الاجتماع ، العدد (٣٢)، يوليو ٢٠٢٣
- ٥- المنجد في اللغة والاعلام ، دار المشرق، المكتبة الشرقية، بيروت، ١٩٨٦
- ٦- ايمان كاظم عباس ،ندى حمزة صاحب ،دور تمكين المرأة في التنمية المستدامة ، المؤتمر العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الانسانية في حماية المرأة وتمكينها، مجلة جامعة دهوك، المجلد ٢٦، العدد ١
- ٧- بوجحفة رشيدة، قيادي حليمة، تمكين المرأة العربية في ظل التنمية المستدامة بين الطرح النظري والواقع العملي ، مجلة حقوق الانسان والحريات العامة ، المجلد ٧، العدد ٢، ٢٠٢٢
- ٨- تقرير التنمية المستدامة نحو تمكين افضل للنساء والفتيات لسنة ٢٠١٨، قسم احصاءات التنمية البشرية، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، ٢٠١٨





- ٩-ثائر رحيم كاظم ، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي /دراسة ميدانية في جامعة القادسية ، مجلة جامعة بابل /العلوم الانسانية ، المجلد ٢٤، العدد ٢، ٢٠١٦ ، <https://www.semanticscholar.org>
- ١٠-جميل محسن منصور ،و امل عطوي عباس، دور المؤسسات التعليمية في تمكين المرأة في المجتمع العراقي (دراسة ميدانية في جامعة واسط) ، مجلة جامعة دهوك ، المجلد ٢٦، العدد ١، المؤتمر العلمي الرابع الموسوم " دور القانون والعلوم الانسانية في حماية المرأة وتمكينها ، ٢٠٢٣
- ١١-حسين ابراهيم عبد، دراسات في التنمية والتخطيط الاجتماعي، بلا، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، ١٩٩٠
- ١٢-خوجة مريم ،شواي مريم، السياسات التنموية في الوطن العربي (الجزائر انموذجا)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة (٨ماي ١٩٤٥) قالمة ، الجزائر، ٢٠١٣-٢٠١٤
- ١٣-رشا سهيل منصور، مفهوم النوع الاجتماعي (الجندر) وقضية المساواة النوعية بين سياسات التنمية الدولية والثقافة العربية ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية (JCES) ، المجلد العاشر، العدد الثالث، الجزء الاول، ٢٠١٩
- ١٤- دوش حمزة، معطى الله عبدالكريم، المرأة واشكالية التمكين الاقتصادي :مراجعة في المفاهيم والاتجاهات المستقبلية ، المجلة الدولية للتحويلات القانونية والسياسية ، المجلد ١، العدد ١، ابريل، ٢٠٢٢
- ١٥-سهام مطشر الكعبي، تمكين المرأة... الفرص والتحديات، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع، العدد ٥٦، اغسطس ٢٠٢٠
- ١٦-سوسن عثمان عبد اللطيف ،واخرون، التمكين واجهزته - تنظيم المجتمع الاجهزة المعاصرة ، مذكرات غير منشورة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة، مصر، ٢٠٠٥
- ١٧-شيماء عادل فاضل ،خالدية مصطفى عطا، دور المرأة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد ١، العدد ٢٩، ٢٠٢٠
- ١٨-صافي محسن محمد الطوشي ، ايمان مجدي محمد حواس ، فاعلية برنامج ارشادي لتنمية وعي المرأة المعيلة بمصادر تحسين الدخل وعلاقته بتمكينها اقتصاديا واجتماعيا في ضوء التنمية المستدامة، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة ، عدد ٧٢،يناير ٢٠٢٣
- ١٩-عبد الله حسون محمد واخرون، التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد ، مجلة ديالى، العدد ٦٧، ٢٠١٥
- ٢٠- عبد الله الخلف ، التمكين لتحقيق الجودة :تجربة معهد الادارة العامة ، اللقاء السنوي السادس لإدارة الجودة الشاملة، اصدار الشركة السعودية للكهرباء بالاشتراك مع الغرف التجارية للمنطقة الشرقية، الدمام، ٢٠٠٠
- ٢١-عبدالكريم احمد جميل، التنمية البشرية الحديثة ، الجنادرية للنشر والتوزيع، ٢٠١٧
- ٢٢-علي السلمي، ملامح الادارة الجديدة في عصر المتغيرات وانعكاساتها على ادارة التغيير، الملتقى الاداري الثابت، إدارة التغيير ومتطلبات التطوير في العمل الاداري ،جدة، ٢٠٠٥

٢٣-فايزة بن جمو، دريس رشيد، المعوقات الثقافية للمشروع التنموي الاقتصادي (تحولات الاقتصاد الزراعي والصناعي وبنية المجتمع)، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد ٢، العدد ٢، جامعة الجزائر، ٢٠١٥
٢٤-ماجدة ابو زيت ، عثمان غنيم، التنمية المستدامة : دراسة نظرية في المفهوم والمحتوى ، مجلة المنارة، المجلد ١٢، العدد ١، ٢٠٠٦

٢٥-مايخ شبيب الشمري، علي حمزة جواد، الاستدامة في اطار التنمية رؤية مستقبلية للتنمية المستدامة في العراق، مجلة كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الكوفة ، العدد ٥٧، ٢٠٢٠

٢٦-مصلح الصالح ، قاموس الشامل (قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي-عربي) ، ط١، دار عالم الكتب، السعودية، ١٩٩٩

٢٧- معجم المعاني ، الانترنت، تاريخ الزيارة ٢٠٢٣.١١.١١، <https://www.almaany.com/>

٢٨- نشوي توفيق احمد ثابت، تمكين المرأة ودورها في عملية التنمية - دراسة اجتماعية بمدينة القاهرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة عين الشمس، القاهرة، ٢٠٠٤

٢٩- نمر ذكي شلبي عبدالله، التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد ٥٣، المجلد ١، يناير، ٢٠٢١

هدى خالد شعبان موسى العطية، مريم خير الله خلف ، تمكين المرأة في المجتمع واهم المعوقات المؤتمر -30 العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الانسانية في حماية المرأة وتمكينها، مجلة جامعة دهوك، المجلد ٢٦، العدد ١، ٢٠٢٣

Sources

1-Ahmed Mokhtar Omar, Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Volume 3, 1st Edition, Alam Al-Kotob for Publishing and Distribution, Cairo

2-Amna Muhammad Ali, the political empowerment of women and its impact on sustainable development, published article, Department of Social Studies, Al-Nahrain Center for Strategic Studies, 2019 <https://www.bing.com/ck/a?!&&>

3- Amani Saleh, Political Empowerment in the Arab World: Conditions and Determinants, A Case Study of Political Empowerment in Kuwait and Qatar, Association for Women and Civilization Studies, Cairo, 2002

4-Amani Abdul Aziz Abdul Ghafoor Afghani, Samha Samir Ibrahim Mohammed, Saudi Women's Empowerment and Sustainable Development: A Study of Trends and Challenges, Arab Journal of Sociology, Issue (32), July 2023

5-Al-Munajjid in Language and Media, Dar Al-Mashreq, Oriental Library, Beirut, 1986

6-Iman Kazem Abbas, Nada Hamza Sahib, The Role of Women's Empowerment in Sustainable Development, Fourth Scientific Conference Tagged "The Role of Law and Human Sciences in the Protection and Empowerment of Women", University of Duhok Journal, Vol. 26, No. 1

7-Boujahfa Rashida, Guidari Halima, Empowering Arab Women in Light of Sustainable Development between Theoretical Presentation and Practical Reality, Journal of Human Rights and Public Freedoms, Volume 7, Issue 2022, 2





8-Sustainable Development Report Towards Better Empowerment of Women and Girls for the year 2018, Human Development Statistics Section, Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, 2018

9-Thaer Rahim Kazim, Obstacles to Women's Empowerment in Iraqi Society / A Field Study at the University of Al-Qadisiyah, Journal of the University of Babylon / Humanities, Volume 24, Issue 2, 2016, <https://www.semanticscholar.org/>

10-Jamil Mohsen Mansour, and Amal Atiwi Abbas, The Role of Educational Institutions in Empowering Women in Iraqi Society (A Field Study at Wasit University), University of Duhok Journal, Volume 26, Issue 1, Fourth Scientific Conference tagged "The Role of Law and Human Sciences in the Protection and Empowerment of Women, 2023

11-Hussein Ibrahim Abed, Studies in Development and Social Planning, None, University Knowledge House, Alexandria, 1990

12-Khoja Meryem, Chaoui Meryem, Development Policies in the Arab World (Algeria as a Model), unpublished master's thesis, Department of Political Science, Faculty of Law and Political Science, University (May 8, 1945) Guelma, Algeria, 2013-2014

13-Rasha Suhail Mansour, The concept of gender and the issue of gender equality between internation

14- Dosh Hamza, Maatallah Abdul Karim, Women and the Problem of Economic Empowerment: A Review of Future Concepts and Trends, International Journal of Legal and Political Transformations, Volume 1, Issue 1, April, 2022

15-Siham Mutashar Al-Kaabi, Women's Empowerment... Opportunities and Challenges, Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, Issue 56, August 2020

16-Sawsan Osman Abdel Latif, et al., Empowerment and its Devices - Community Organization Contemporary Devices, unpublished memoirs at the Higher Institute of Social Work, Cairo, Egypt, 2005al development policies and Arab culture, Scientific Journal of Business and Environmental Studies (JCES), Volume X, Issue Three, Part One, 2019

17-Shaima Adel Fadel, Khaldia Mustafa Atta, The Role of Women in Achieving Sustainable Development, Journal of the University College of Heritage College, Volume 1, Issue 29, 2020

18-Safi Mohsen Muhammad Al-Tobshi, Iman Magdy Muhammad Hawass, The effectiveness of a counseling program to develop the awareness of women breadwinners of sources of income improvement and its relationship to their economic and social empowerment in the light of sustainable development, Journal of Specific Education Research - Mansoura University, Issue 72, January 2023

19-Abdullah Hassoun Mohammed and others, Sustainable Development Concept, Elements and Dimensions, Diyala Magazine, Issue 67, 2015

20-Abdullah Al-Khalaf, Empowerment to achieve quality: the experience of the Institute of Public Administration, the sixth annual meeting for total quality management, issued by the Saudi Electricity Company in partnership with the Eastern Province Chambers of Commerce, Dammam, 2000

21-Abdul Karim Ahmed Jameel, Modern Human Development, Janadriyah Publishing and Distribution, 2017



- 22-Ali Al-Salami, Features of the new management in the era of changes and their implications on change management, fixed administrative forum, change management and development requirements in administrative work, Jeddah, 2005
- 23-Fayza Ben Jammou, Driss Rachid, Cultural Obstacles to the Economic Development Project (Transformations of the Agricultural and Industrial Economy and the Structure of Society), Journal of Studies in Development and Society, Volume 2, Issue 2, University of Algiers, 2015
- 24-Magda Abu Zabat, Othman Ghoneim, Sustainable Development: A Theoretical Study in Concept and Content, Al-Manara Magazine, Volume 12, Issue 1, 2006
- 25-Mayeh Shabib Al-Shammari, Ali Hamza Jiyad, Sustainability in the framework of development: a future vision for sustainable development in Iraq, Journal of the College of Administration and Economics, University of Kufa, Issue 2020, 57
- 26-Musleh Al-Saleh, Comprehensive Dictionary (Dictionary of Social Sciences Terms English-Arabic), 1st Edition, Dar Alam Al-Kutub, Saudi Arabia, 1999
- 27-Dictionary of meanings, the Internet, the date of the 11112023 visit, <https://www.almaany.com/>
- 28-Nashwa Tawfiq Ahmed Thabet, Women's Empowerment and their Role in the Development Process - A Social Study in Cairo, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Arts, Ain Shams University, Cairo, 2004
- 29- Nimr Zaki Shalabi Abdullah, Social and Economi Empowerment of Women Working in the Educational Sector, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Issue 53, Volume 1, January, 2021
- 30-Huda Khaled Shaaban Musa Al-Attiah, Maryam Khairallah Khalaf, Empowering Women in Society and the Most Important Obstacles The Fourth Scientific Conference Tagged "The Role of Law and Human Sciences in the Protection and Empowerment of Women", University of Duhok Journal, Vol. 26, No. 1, 2023

-

